

أفغانيات يحتجن بعد إغلاق الجامعات أمامهن..و«طالبان»: «لا يحترمن قواعد اللباس»





كابول- (رويترز)

تجمع عشرات النساء أمام جامعة كابول، الخميس، للاحتجاج، في أول مظاهرة كبيرة تشهدها العاصمة منذ قرار طالبان حظر دخول الطالبات للجامعات، فيما بررت الحركة قرارها، بأنهن «لا يحترمن قواعد اللباس». ومنعت جامعات الطالبات من الدخول، الأربعاء، بعد أن قالت الحكومة التي تقودها حركة طالبان الثلاثاء، إنه سيتم تعليق التعليم الجامعي للنساء.

وبحسب شهود عيان، تجمع نحو 50 أغلبهم نساء يحملن لافتات ويرددن هتافات «التعليم حقنا، يجب فتح الجامعات». كانت الحكومة بقيادة طالبان تتعرض بالفعل لانتقادات من أطراف بينها حكومات أجنبية بسبب عدم فتح مدارس المرحلة الثانوية للبنات في بداية العام الدراسي في مارس/ آذار. وبرّر وزير التعليم العالي في «طالبان» الخميس، منع دخول النساء إلى الجامعات في أفغانستان، بأنهن «لا يحترمن قواعد اللباس».

وقال ندا محمد نديم خلال مقابلة على التلفزيون الحكومي: «هؤلاء الطالبات اللواتي كن يذهبن إلى الجامعة... لم يحترمن التعليمات بشأن الحجاب. الحجاب إلزامي في الإسلام». وأشار الوزير إلى أن الفتيات اللواتي كن يدرسن في محافظة بعيدة عن منزلهن «لم يسافرن مع محرم، رفيق ذكر بالغ». وقال: «شرفنا الأفغاني لا يسمح لشابة مسلمة من مقاطعة ما بأن تتواجد في مقاطعة بعيدة من دون أن يرافقها والدها أو شقيقها أو زوجها». واحتج طلاب في جامعة ننكرهار بشرقي أفغانستان، الأربعاء، وخرج طلاب الطب الذكور من الامتحانات احتجاجاً على استبعاد زميلاتهم

.وأصبحت الاحتجاجات الكبيرة نادرة في أفغانستان منذ أن سيطرت طالبان على البلاد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.